# الفصل الأول

## ١/٠ الإطار العام للبحث

١/١ مقدمـــــــة البحـــــث.

٢/١ مـــــــشكلة البحـــــث.

٣/١ أهميـــــــة البحـــــث.

٤/١ أهـــــدف البحـــــث .

٥/١ تـــــساؤلات البحـــــث.

٦/١ المصطلحات المستخدمة في البحث.

obeikandi.com

## ١/٠ الإطار العام للبحث :

### ١/١ مقدمة البحث:

ازداد اهتمام الدول بالثقافة والبحث العلمي باعتبارهما الأساس لبناء الإنسان المتميز القادر على المنافسة والمشاركة في التنمية والمحافظة عليها خاصة بعد أن أصبح الاقتصاد يعتمد على الميزة التنافسية في التنمية الاقتصادية.

ويتبين لنا وللعالم أجمع يوماً بعد يوم الدور الرئيسي الذي تلعبه الرياضة في العالم أجمع، ونظراً لزيادة أهميتها باعتبارها مصدراً لقوة الفرد والبناء الصحيح وأصبحت أيضاً مصدراً للقوة والتقدم في عالمنا الجديد للدول المتقدمة ويقاس تقدمها بمقدار تقدمها الرياضي الذي يلعب دوراً حيوياً الآن في التنمية الاقتصادية والسياسية ، وتتسابق الدول في ذلك مستخدمة التقنيات الحديثة في الممارسة والتدريب.

تعتبر مرحلة الطفولة والشباب من أهم مراحل النمو، حيث تشكل الركيزة الأساسية في تكوين شخصية الفرد وفى حياته المستقبلية، فالطفل ثم الشاب هو الذخيرة التي يؤهلها المجتمع لتحمل المسئولية ولارتياد آفاق المستقبل والتعامل مع متغيراته وحل مشكلاته، ومن ثم كانت رعايته والاهتمام به مطلب حيوي وأساسي ، وفى هذا الصدد تذكر ليلى زهران(١٩٩٧م) أن مرحلة الطفولة هي صانعة المستقبل وذلك يعتمد على ما نقدمه للطفل من خبرات ومهارات.(٥٠ : ١١٢)

لذا فقد وجب على المؤسسات القادرة على تحقيق ذلك بمختلف وسائطها التعليمية والتدريبية أن تولى اهتمامها بهذه المرحلة واستثمارها بالشكل الذي يضمن لنا مردوداً إيجابياً على الفرد والمجتمع.

ولقد تسابقت الدول إلى تحقيق الإنجازات الرياضية في الدورات الأوليمبية والبطولات العالمية والإقليمية ويعتبر مجال التربية البدنية والرياضة أحد هذه المجالات التي قام فيها الكثير من العلماء والباحثين بإجراء العديد من البحوث والدراسات التي تهدف إلى إيجاد حلولاً كثيرة للمشكلات التي تؤرق البشرية وتحيرها.

وقد أصبحت التربية البدنية والرياضية بفلسفتها الحديثة تتمشى مع تطور العلوم والفنون وألوان نشاطها والتي تتميز بالحركة والفاعلية، وقد اتجهت الدول ولاسيما المتقدمة

منها إلي التقنيات الحديثة والتي لا تحتاج في أدائها إلي جهد بدني، ولما لها من أهداف بناءة تساعد علي إعداد المواطن الصالح المنتج، وقد أصبح الوصول إلي المستويات الرياضية العالية من أهم مظاهر التقدم والرقي للدول ومؤشر للرقي وليس فقط بهدف التقدم العلمي بل أيضا في كافة الجوانب الصحية والعقلية والاجتماعية.

وقد ارتفع مستوي الأداء الرياضي في الأنشطة الرياضية والبدنية المختلفة في النصف الأخير من هذا القرن نتيجة للدراسات والأبحاث العلمية وتطور الأجهزة العلمية والأدوات المساعدة في مجال التربية البدنية والرياضية ذلك من أجل الوصول إلي المستويات الرياضية العالية، حيث تلعب عملية التدريب الرياضي دوراً هاماً في مختلف مجالات المنافسة الرياضية ذلك لاعتمادها علي التخطيط العلمي للوصول بالفرد إلي أعلي مستوي رياضي ممكن في نوع النشاط الرياضي التخصصي.

ويذكر أمين الخولي وجمال الشافعي(٢٠٠٥م) إن التربية البدنية جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلي ، وهي نظام تربوي يسهم أساساً في نمو ونضج الأفراد من خلال الخبرات الحركية والبدنية.(١٢ : ٢٩)

## ٢/١ مشكلة البحث :

أصبحت نتائج المستويات الرياضية العالمية من أهم الدلائل على مدى التقدم العلمي والعملي للشعوب وانعكاسا لقوة وأيدلوجية المجتمع ، فقد أصبح الاتجاه العام لمعظم الشعوب المتحضرة على أهمية مساندة الرياضة وإدخالها في الفكر السياسي للدولة وتكريس معظم الإمكانات والطاقات لرفع شان الرياضة قوميا وعالميا واولمبيا.(٢٣ : ١٠١)

وبناءاً على هذا المفهوم فقد اهتمت قطاعات الدولة في مصر والمرتبط عملها بالأنشطة الرياضية إلى ذلك ( المجلس الأعلى للشباب والرياضة ) فتبنى مشروع الموهوبين رياضيا في فترة من الفترات ثم مشروع العمالقة في فترة أخرى إلا انه ذلك لم يؤثر ايجابيا في المستوى العام للرياضة المصرية إلا من بعض عناصر تم تدريبها خارج الوطن ( مثل البطل كرم جابر والذي حصل على ميدالية ذهبية في اولمبياد أثينا ) كان تدريبه في الولايات المتحدة الأمريكية وقد دل ذلك على وجود بعض الأمور التي تسبب هذه السلبيات في تحقيق ما كان مأمول من هذين المشروعين مما دعا الإدارة العليا للدولة بانجاز إجراءات لتركيز العمل في المجال الهام بفضل التعامل من خلال مجلس قومي للشباب وآخر مجلس

قومي للرياضة للتركيز على أهمية البطولة التي هي رمز للدولة على المحافل العالمية إلى جانب أنها دليل على الرعاية المختلفة في مجالات عدة التي تقدمها الدولة إلى قطاعات الشعب ، فقد تبنت القوات المسلحة المصرية ( هيئة تدريب القوات المسلحة - قطاع البطولة الرياضية) مشروع قومي مصري وأطلق عليه صناعة البطل الاولمبي والذي تتعدد مهامه وأهدافه من أولى مراحل صناعة البطل ألا وهى الانتقاء الأمثل في صوره مسح شامل لمحافظات مصر.(٣٤ :٦٢، ٦٣)

وانطلاقاً من حرص القوات المسلحة المصرية على أبناء مصر وسواعدها وأمل الأمة وإيماناً من القيادة العامة للقوات المسلحة بأهمية دور مساهمة القوات المسلحة فى النهوض بالرياضة على مستوى الدولة والمساندة فى النهوض بالرياضات الاولمبية ومساعدة القطاع المدنى فى بناء البنية التحتية فكان الاهتمام بإنشاء المدارس العسكرية الرياضية كمؤسسات رياضية ترعى الموهوبين والأبطال الرياضيين وإعدادهم (رياضياً- تعليميا- صحياً- نفسياً- اجتماعياً- ثقافياً) وانتقاء أفضل العناصر القادرة على تحقيق الانجاز الرياضى لتدعيم المنتخبات القومية وتأهيلهم للاشتراك فى المحافل الدولية وحصد الميداليات العالمية والاولمبية.

ولتفعيل دور المدارس العسكرية الرياضية تم إنشاء قطاع البطولة الرياضية بهيئة تدريب القوات المسلحة لتنفيذ السياسة العامة للقوات المسلحة والدولة نحو صناعة البطل الرياضى والاستمرار فى انتقاء الناشئين المبشرين مع استكمال إعدادهم ورعايتهم بواسطة المدارس العسكرية الرياضية مع الإشراف الكامل على الخطط والبرامج الموضوعة وتوضيح استخدام الأسلوب الأمثل لإعداد منظومة البطل الرياضى فى مجال الألعاب الفردية .

فقد أنشئت المدارس العسكرية الرياضية بتباعيه مباشرة تحت الإشراف الكامل لجهاز الرياضة العسكري منذ إنشائها وحتى عام (٢٠٠٠م) وانتقلت هذه التباعية إلى هيئة تدريب القوات المسلحة حتى عام (٢٠٠٤م) ثم انتقلت هذه التبعية الى قطاع البطولة الرياضية بهيئة تدريب القوات المسلحة والذى تم انشائة بتاريخ(٢٠٠٥/١٢/٢٨م).

ومن خلال عمل الباحث كرئيس لفرع المدارس العسكرية الرياضية بقطاع البطولة الرياضية بهيئة تدريب القوات المسلحة قام الباحث بإجراء تقويم تمهيدى مبدئى للأهداف المخططة منذ انشاء المدارس وحتى انشاء قطاع البطولة الرياضية ، تمكن الباحث بعمل حصر للتعرف على حجم الانجازات الرياضية التي تم تحقيقها على المستوى الدولي فقد لاحظ الباحث أن حجم الانجازات الرياضية المحققة لطلبة المدارس أثناء اشتراكهم فى المسابقات بواسطة المنتخبات القومية للرياضات الفردية لا تتناسب مع تحقيق الأهداف الرئيسية المخططة بالمدارس لتحقيق المستهدف المطلوب من الانجاز الرياضى على

المستوى العالمى والاوليمبي بالإضافة الى الملاحظة الذاتية للباحث والتى توحي بالقلق منذ إيفاده وبعض العناصر من ضباط قطاع البطولة الرياضية إلى دول هولندا - روسيا - الصين - فرنسا الولايات المتحدة الأمريكية بغرض التعرف على مدى التقدم والتطور فى إدارة وصناعة الأبطال العالميين والاولمبيين بهذه الدول المتقدمة فى مجال تحقيق الانجاز الرياضى.

الأمر الذي دعا الباحث أن يقوم بدراسة لتقويم دور المدارس العسكرية الرياضية في تحقيق أهدافها لتدعيم نقاط القوة والنقاط المطلوب التركيز عليها بالإضافة إلى التعرف على مدى فاعلية دور التنسيق مع جميع الجهات المؤهلة لتحقيق الانجاز الرياضى لتدعيم وسائل الاتصال بالقطاعات المختلفة في الدولة والمتعلقة بالمجال الرياضي لأنه لابد وأن نكون متفقين جميعاً على حتمية الاهتمام بطلبة المدارس العسكرية الرياضية ورعايتهم وتنمية قدراتهم وفق أسس ومعايير علمية سليمة محددة الأهداف والعناصر يتم تنفيذها بواقعية وتقويمها باستمرارية بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية لتحقيق الانجاز الرياضي على المستوى العالمي والاولمبي.

## ٣/١ أهمية البحث:

إن المدارس العسكرية الرياضية لها دور هام في تحقيق الأهداف القومية الرياضية والنهوض بالمستوى الرياضي في مصر وفشلها يعود بالسلب على المستوى الرياضي المصري.

ويرى الباحث أن نجاح أي عمل أو مؤسسة يتوقف على تحقيق أهدافها ولابد من التقويم المستمر لكافة نواحي العمل بالمدارس ولأهدافها للتعرف على مدى نجاح السياسة الإدارية الموضوعة وكفاءة القائمين على تنفيذها ودراسة النتائج ووضع الحقائق من نقاط ضعف وقوة والتأكيد على معالجة نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة لتحقيق النتائج المرجوة ورفع كفاءة العملية التعليمية والتدريبية ورفع مستوى الأداء الرياضي بالمدارس العسكرية الرياضية.

وتكمن أهمية البحث أيضاً في أن الفكرة الأساسية للبحث تعتمد على التقويم باعتبار أن التقويم أصبح قريناً لكل العمليات الإدارية داخل المؤسسات التربوية والتعليمية وبدونه يصعب معرفة أسباب ما تحققه من نجاح أو ما حدث من معوقات وبالتالي يمكن القيام بتطوير هذه النظم إيماناً من الباحث بأن الأمر يتطلب تصحيح مسار ما تم تقويمه وجعله كفائة وفاعلية وذلك من خلال توفير جميع البيانات والمعلومات اللازمة على أساس علمي سليم لكافة العناصر.

## ٤/١ أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

**١/٤/١ تقويم دور المدارس العسكرية الرياضية في تحقيق أهدافها من خلال :**

(١) دور المدارس العسكرية الرياضية في تحقيق الأهداف المعرفية والاجتماعية.
(٢) دور المدارس العسكرية الرياضية في تحقيق الأهداف الصحية والنفسية.
(٣) دور المدارس العسكرية الرياضية في تحقيق الأهداف التدريبية.
(٤) دور المدارس العسكرية الرياضية في كفاءة الهيكل التنظيمي بالمدارس.
(٥) دور المدارس العسكرية الرياضية في تقويم الأجهزة الفنية والإدارية.
(٦) دور المدارس العسكرية الرياضية في الأجهزة والأدوات والملابس والمنشآت الرياضية والإدارية.
(٧) دور المدارس العسكرية الرياضية في العمل اليومي للدراسة ( تعليمياً ).
(٨) دور المدارس العسكرية الرياضية في العمل اليومي للدراسة ( تدريبياً ).
(٩) دور المدارس العسكرية الرياضية في مراحل انتقاء الطلبة.
(١٠) دور المدارس العسكرية الرياضية في إقامة المعسكرات والاشتراك في المسابقات.
(١١) دور المدارس العسكرية في عناصر تحقيق الإنجاز المستهدف.

## ٥/١ تساؤلات البحث:

**١/٥/١ إلى أي مدى تحقق المدارس العسكرية الرياضية أهدافها ؟ وذلك من خلال:**

(١) ما دور المدارس العسكرية الرياضية في تحقيق الأهداف المعرفية والاجتماعية؟
(٢) ما دور المدارس العسكرية الرياضية في تحقيق الأهداف الصحية والنفسية؟
(٣) ما دور المدارس العسكرية الرياضية في تحقيق الأهداف التدريبية ؟
(٤) ما دور المدارس العسكرية الرياضية في كفاءة الهيكل التنظيمي بالمدارس؟
(٥) ما دور المدارس العسكرية الرياضية في تقويم الأجهزة الفنية والإدارية؟

obeikandl.com

(٦) ما دور المدارس العسكرية الرياضية في الأجهزة والأدوات والملابس والمنشآت الرياضية والإدارية؟

(٧) ما دور المدارس العسكرية الرياضية في العمل اليومي للدراسة (تعليمياً)؟

(٨) ما دور المدارس العسكرية الرياضية في العمل اليومي للدراسة (رياضيًا)؟

(٩) ما دور المدارس العسكرية الرياضية في مراحل انتقاء الطلبة؟

(١٠) ما دور المدارس العسكرية الرياضية في إقامة المعسكرات والاشتراك في المسابقات؟

(١١) ما دور المدارس العسكرية في عناصر تحقيق الإنجاز المستهدف؟

## ٦/١ المصطلحات المستخدمة في البحث:

### ١/٦/١ هيئة تدريب القوات المسلحة :

إحدى أجهزة القيادة العامة للقوات المسلحة التابعة لوزارة الدفاع والمنوطة بتخطيط التدريب والإشراف على تنفيذه لجميع التخصصات لوحدات القوات المسلحة.

### ٢/٦/١ قطاع البطولة الرياضية:

احد روافد القوات المسلحة التابعة لهيئة تدريب القوات المسلحة والمنوطة بتنفيذ السياسة العامة للقوات المسلحة نحو صناعة الأبطال الرياضيين فى الألعاب الفردية والإشراف الكامل على الخطط والبرامج الموضوعة بالمدارس العسكرية الرياضية

### ٣/٦/١ المدارس العسكرية الرياضية :

إحدى المؤسسات الرياضية التابعة لقطاع البطولة الرياضية بهيئة تدريب القوات المسلحة والمنوطة بانتقاء أفضل العناصر من الطلبة القادرين على تحقيق الانجاز وإعدادهم وتأهيلهم(رياضياً - تعليمياً- صحياً- نفسياً - ثقافياً - اجتماعياً) لتدعيم المنتخبات القومية فى الألعاب الفردية المختلفة لتمثيل مصر فى المحافل الدولية والعالمية والاولمبية.

obeikandl.com